بقولي واقعًا منه الخ نحو زيد من قولك ضرب زيد
فان الفعل المسند الى الاسم واقع عليه وليس واقعًا
منه ولا قائمًا به وانما مثلت الفاعل بقام زيد وما
عمرو ليعلم انه ليس معنى كون الاسم فاعلًا ان يكون
مسماه احدث شيئًا بل كونه مسندًا اليه على الوجه
المذكور الا ترى ان عمرًا لم يحدث الموت ومع هذا
يسمى فاعلًا واذا قد عرفت الفاعل فاعلم ان له احكامًا
احدها ان لا يتاخر عما عامله عنه فلا يجوز في نحو قام
اخواك ان تقول اخواك قام وقد تضمن ذلك
الحد الذي ذكرناه وانما يقال اخواك قاموا وما
يكون اخواك مبتدا وما بعده فعل وفاعل والجملة
خبره الثاني لانه يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع
فلا يقال قاما اخواك ولا قاموا اخوتك ولا قامت

نسوتك بل يقال في الجمع قام بالافراد كما يقال قام
اخوك هذا هو الاكثر ومن العرب من يلحق هذه
العلامات للعامل فعلًا كان كقوله م بتعا قبوت
فيكم ملا يكنه بالليل وملا يكة بالنهار او اسمًا كقوله
م او مخرجيهم قال ذلك لما قال له ورقة ابن نوفل
وددت ان اكون معك اذ يخرجوك قومك والاصل
او مخرجوي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
والاكثر ان يقال بتعاقب فيكم ملا يكنه ومخرجي
هم بتخفيف الياء والثالث انه اذا كان مؤنثًا الحق
آخره تاء التانيث الساكنة ان كان فعلًا ماضيًا
او المتحركة ان كان وصفًا فتقول قامت هند وزيد
قائمة امه ثم تارة يكون الحاق التاء جائزًا اوتارة
يكون واجبًا فالجايز في اربع مسائل احدها ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)